قيام زيد ويصدق على زيد قائم انه مقصود لان المتكلم
قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب فيخرج بقيد اللفظ لا
الاشارة والكتابة ونصب العقد وتسميب الدوالي الخ
ونحوها ويخرج بقوله المركب المفيد كزيد وعمرو واحد
والاعداد المفردة نحو واحد واثنان الى اخرها وقيل
لا حاجة الى ذكر التركيب لانه مستغنى عنه بالمفيد اذ المفيد
الفائدة المذكورة لا يكون الا مركبا ويخرج بقيد المفيد
غير المفيد فالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك
والتقييدي كالحيوان الناطق والاسناد المتوقف على غيره
نحو ان قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا
والارض تحتنا والمجهول علما نحو بدر وخبر وهو نحو
لك ويخرج بقوله بالوضع على التفسير الاول ما ليس بوضع
كصياح الغراب والمفيد بالنقل لافادة صوت المتكلم
من وراء جدار ويخرج على التغير الثاني كلام النائم ومن
زال عقله والهاذي ومن جرى على لسانه ما لا يقصده ونحو ذلك
ومحاكاة بعض الطيور وما اشبه ذلك ولما كان كل مركب
لا بد له من اجزاء يتركب منها احتاج الى ذكر اجزاء
الكلام معبرا عنها فالاقسام محاذرا كما قاله الزوجاجي
في جمله فقال واقسامه اي اجزاء الكلام من جهة تر

تركيبه اي من مجموعها لا من جميعها ثلاثة اي لا يخرج
لها بالاجماع ولا اللغات لمن زاد عليها وسماه خالفة
واعني بذلك اسم الفعل نحو صه فانه خلو عن الكلمة وهذه
الثلاثة اسم وهو على ثلاثة اقسام وظاهر كزيد
ومضمر نحو انا وكلاهما كزيد ومبهم كهذا وفعل وهو
ثلاثة اقسام ايضا ماض كضرب ومضارع وامر فاضرب
وحرف جاء لمعنى وهو قسم ثالث اقسام ايضا حرف مشترك
بين الاسماء والافعال نحو هل وبل وحرف يختص بالاسم
نحو في وحرف يختص بالفعل نحو لم واحترز بقوله جاء
لمعنى من حروف التهجي اذ هي ثمانية اجزاء الكلمة كزيد
من زيد وياء وواو لا مطلقا لان حرف التهجي اذا لم
تكن كذلك فهي كالعدم فيخرج مثل اسم اجزاء كلمة
والدليل على انها اسم لقبول لها العلامات الاسم نحو
كتب جميل وهذا الجيم احسن من جيمك وكذا الباقي
واذا اردت معرفة كل واحد من الاسم والفعل والحرف
فالاسم المتقدم في التقسيم يعرف من تسميه الفعل والحرف
بالخفض فاخفه والخفض عبارة عن الكسرة التي تحدث
عند دخول عامل الخفض للكسرة الدال من زيد في نحو
قولك مررت بزيد والاسم فيعرف ذلك بكسرة اخره والتنوين

ترتيبه